احمد بن عروس التونسي المغربي العبد الصالح المجذوب الشهير الشان كان من كبار الاوليا
من اهل الجذب بتونس له كرامات ظاهرة واحوال باهرة منها انه كانت الطيور الوحشية تنزل
عليه وتاكل من يديه ومنها انه كان عنده جمع وافر من الفقرا فكان يمد يديه في الهوا ويحضر
لهم ما يكفيهم من القوت ودخل عليه رجل لزيارته فراى طول اظفاره وشعث راسه
فحدثته نفسه بشي فقال له الشيخ تكون بالاظفار وكان مهابا جدا بحيث لا يقدر على
لقايه كل احد بل يقشعر البدن لرويته وكان جالسا على سطح خندق بتونس ليلا ونهارا
ولم يزل كذلك حتى مات بها سنة ست وسبعين وثمانماية

احمد بن محمد بن عبد الغني ابو العباس السرسي الحنفي العارف المسلك العالم العامل القطب
الغوث كان من افراد الصلحا المسلكين بالقاهرة عالي الرتبة جدا حتى يقال ان الشيخ محمد الحنفي
انما نال ما وصل اليه بلحظه وكان نفعه لذوي المذاهب الاربعة وله مكاشفات وكرامات
واحوال باهرة منها ان الكمال ابن الهمام لما دخل مكة سال العارف عبد الكبير الحضرمي ان يريه
القطب فوعده لوقت معين ثم دخل معه الى المطاف وقال له ارفع راسك فرفع فوجد شيخا على
كرسي بين السما والارض فتامله فاذا هو صاحب الترجمة فاندهش وصار من دهشته يقول باعلى
صوته هذا صاحبنا ولم نعرف مقامه فاختفى عنه فلما رجع الكمال الى مصر بادر للسلام
عليه وقبل قدميه فقال له اكتم ما رايته مات سنة احدى وستين وثمانماية عن نحو ثمانين سنة
ودفن بالقرافة رضي الله عنه

احمد الابشيطي العلامة القدوة الولي المكاشف العالم العامل اوحد اهل زمانه علما
وزهدا وورعا تهما بالدين نزيل الحرم الشريف النبوي كان له من الاحوال والكرامات عجايب
وغرايب منها انه شاع انه سرقت دراهم من خلوته وذكر ان بعض الجن اخذها فجاه السيد
الشريف السمهودي فقعد اليه وقال بلغني انه سرق لكم دريهمات فقال نعم من الخلوة فانتم
الصلاة قبل ان يكمل القصة فقضى معظم الصلاة والسيد يتوسوس انه يعيد سواله اذا
فرغ فلما سلم قال يا سيدي من تجرا واخذ ذلك من خلوتكم قال واحد وهو معترف باخذها
قال من هو قال هو من الذين يقولون لك بطول الصلاة اول ما تسلم اساله ومنها ان اهل
المدينة كانوا اذا مرض فيهم مريض ياتونه فيسالونه الدعا فتارة يفعل ذلك وتارة يقرا
الفاتحة ويدعو لمن رجا بطلب ولا يتعرض للمريض قال السيد فاستقريت احواله فكان فعله الاول
لمن يبرا والثاني لمن يموت من مرضه ومنها انه قدم المدينة العلامة المحقق الزواوي
ثم عند سفره منها قال اريد اخذ كتبي من مصر وارجع الى المدينة وقال السيد الشريف اطلب

لي

لي من الشيخ الابشيطي الدعا بذلك فقال له ما سافر الا وهو في الترسيم فجا الخبر بانه مات
عقب وصوله الى مصر ومنها ان بعض اكابر العلما حج من مصر ومعه ابنه وكان يقال ان الابن غير
مرضي الطريقة وكان قد بدا بالمدينة فزار ثم توجه الى مكة فمرض ابنه بها فلما رجع من الحج دخل
للشيخ فسلم عليه فقال له بعض جماعته يا سيدي ولد الشيخ فلان مريض فقال اللهم ارح منه البلاد
والعباد فما يصل الى مصر الا وهو منفت فجا الخبر بانهم نزلوا البحر في الطريق فغرقت المركب
وغرق فدفن في جزيرة ثم نقل منها الى مصر فلم يصل الا وهو متفتت ومنها انه انبح قبل حج
الاشرف قايتباي سنة ثلاث وثمانين وثمانماية انه يحج في هذه السنة فقال لا يحج فيها بل في التي
تليها فكان كذلك ومناقبه كثيرة مات سنة ثلاث وثمانين وثمانماية رضي الله عنه

احمد بن ابرهيم اليماني الاصل ثم الرومي الزاهد العابد نزيل الشيخونية ويعرف بابن عرب
اصله من اليمن ثم سكن برصا ثم قدم مصر فسكن بالشيخونية ثم انقطع عن الناس بها فصار
لا يراه احد الا وقت الجمعة ولا يكلم احدا في ذهابه وايابه ولا يتجرا احد على الكلام معه لهيبته
وكان يراجع البرهان البيجوري الشافعي فيما يشكل عليه من الفقه فاذا اوضح له ما اشكل
فارقه ولم يكلمه بعد ذلك بكلمة واحدة وكان يلبس الخشن جدا ولا يقبل من احد شيا واقام
على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين سنة وكان الناس يبيتون بالشيخونية الليالي العديدة
رجاء رويته والتماس بركته واشتهرت احواله وكراماته قال ابن البارد وكراماته كثيرة وكان
فريدا فيها لم يكن في عصره من يدانيه وقال العيني ثبت بالتواتر انه اقام عشرين سنة لا يشرب
الما اصلا وكان يقضي ايامه بالصيام ولياليه بالقيام مات سنة ثلاث وثمانماية وكان
الجمع في جنازته من العجايب هرع اهل البلد اليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرميلة
وحمل نعشه على الاصابع ثم اعيد الى الخانقاه فدفن بجوار الاكمل وتنافس الناس في شرا ثياب
بدنه فاشتروها باغلا الاثمان واتفق ان جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله
من معلوم الشيخونيه لا يزيد ولا ينقص قال الحافظ ابن حجر وعد ذلك من كراماته

احمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن قومه المالكي
كان عابدا زاهدا مشهورا بالصلاح مذكورا بالولاية والنجاح ومن كراماته انه كان يقري
الاطفال فغاب عن مكتبه ثم جا فوجدهم يلعبون عمل احدهم قاضيا والاخر شاهدا والاخر
رسولا ونحو ذلك فقال هكذا تكونون فكانوا كذلك لم يخط في واحد منهم

احمد بن الحسن المغربي التلمساني العبد الصالح الولي الزاهد المعتقد المكاشف كان على
على غاية من الزهد والتقشف يصوم النهار ويقوم الليل وكان سلطان تلمسان ياتي اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1